جيش المجاهدين

(أفسح الدرب لأبطال سِواك)

في رثـاء الشهيد بأذن الله تعالى
)الشيخ أبي مصعب الزرقاوي(

بقلم/ أبي المقداد

قلبـي المملوءُ آلامـاً بـكـاك ... أيّهـا السـاقي ثرانـا مـن دمـاك
يا أبا مصعب مالي مهـرعٌ ... من دمـوع البين إلا فـي رثـاك

يا فتى الزرقـــاء (فلوجتنا) ... نسجـت أهدابهـا الوسنى غِـطـاك
والـرمادي لم تـــزل تذكركـم ... وتباهـي بـك -مأفـونـا- قـلاك

إنمـا -هبهب- حـازت رتبةً ... حين شمَّـــت -يا فتاها- من شذاك
أيّـهـا الغـائِـظُ اشـكالاً بدت ... أمـةً جـذلـى بمـا ظلـت أذاك

فـاتـَهُـمْ ان المـنايـا مطلـبٌ ... واستفالـوا ذلـة ًعـن مرتـقـاك
حسبك الصوت الذي أحدثتهُ ... فـغـدانـا قـوس خـــوفٍ لِعـداك

حسبك النور الـذي اذكيـتـه ... فـي قلـوبٍ سابـقـت وقـع خـطـاك

مُذ حـبـاك الشيخ* أمراً كبّــرت... حـولك
الفرســان واصطـفت وراك

فانتخى من كل صوب ثلّــةٌ ... نقـَضت ما –بوش-
للاســـلام حـــاك
وانـثـنت تقــتـصُّ من أذنابـه ... وتقـاضي مـَن
تهاوى فـي الشـراك

لَبِــستْ أرضُ الفــراتين بهم ... ثوبهــا المخضوب
واهـتــزت لـذاك
كـمْ كـمـيٍّ بـاسلٍ ودّعتـَهُ ... وحبـيـبٍ ظـل
مشتـاقـاً لـلقــاك

فارتق اليوم ريـاضـــاً طالما ... داعـبـت
أنسامُـهـا الـفـيحـا رؤاك
والحـــق اليوم بفـوج طيبٍ ... وافـسح الـدرب
لابـطـالٍ سِـواك

*الشيخ : الشيخ أسامة بن لادن

المكتب الاعلامي
لجيـش الـمـجـاهـديـــن

14 جمادى الأولى 1427 هـ
11-6-2006